مترجم

مبيعات الأسلحة الأمريكية إلى الشرق الأوسط خلال حرب اليمن

مركز الإتحاد للأبحاث والتطوير
Union Center for Research and Development

مبيعات الأسلحة الأمريكية إلى الشرق الأوسط

خلال حرب اليمن

المصدر: The Defense World

الكاتب: ايشواريا راكيش

25/1/2021

يقدم موقع Defense World الأمريكي تحليلاً إحصائيًا لمبيعات الأسلحة الأمريكية إلى الشرق الأوسط خلال الفترة الممتدة 2015-2020 المتزامنة مع العدوان على اليمن. حيث يؤكد الموقع أن مبيعات الطائرات العسكرية الأمريكية إلى دولتي العدوان السعودي الإماراتي والتي تشمل مبيعات وكالة التعاون الأمني الدفاعي ومبيعات بائعي الأسلحة التجارية المباشرة قد بلغت 58.223 مليار دولار خلال الفترة قيد الدراسة بينما بلغت مبيعات الصواريخ والذخائر 25 مليار دولار.

وكشف الموقع أن من بين مجموعات الأسلحة الرئيسة الأخرى التي بيعت في نفس الفترة هي أسلحة الأنظمة البحرية والتي بلغت قيمتها بـ 25.615 مليار دولار، والدفاع الجوي والأنظمة المرتبطة به تقد بـ 29.163 مليار دولار، وأنظمة أرض بـ 7.710 مليار دولار.. وكانت هذا الصفقات من الأسلحة في وقت شنت فيه السعودية وحلفائها، بما في ذلك الولايات المتحدة، ومصر، وقطر، والمغرب، وستة بلدان أخرى الحرب على اليمن.

تهيمن الطائرات والصواريخ والذخائر بأغلبية ساحقة على مبيعات الأسلحة الأمريكية للشرق الأوسط والتي تضخمت خلال الفترة 2015-2020، تليها الصواريخ والذخائر بالتزامن مع الحرب في اليمن.

بلغت مبيعات الطائرات العسكرية الأمريكية، التي تضم مبيعات وكالة التعاون الأمني الدفاعي (DSCA) والمبيعات التجارية المباشرة لبائعي الأسلحة، 58.223 مليار دولار خلال الفترة قيد الدراسة في حين بلغت مبيعات الصواريخ والذخائر 25 مليار دولار.

حيث بلغت مجموعات الأسلحة الرئيسية الأخرى التي تم بيعها خلال نفس الفترة هي الأنظمة البحرية: 25.615 دولارًا؛ الدفاع الجوي والأنظمة ذات الصلة- 29.163 مليار دولار؛ وأنظمة الأراضي- 7.710 مليار دولار.

خلال هذا الوقت، شنت المملكة العربية السعودية وحلفاؤها (الإمارات العربية المتحدة ومصر وقطر والمغرب وستة دول أخرى) الحرب على اليمن. بدأ التدخل بقيادة السعودية في مارس 2015 استجابة لدعوات من الرئيس اليمني المؤيد للسعودية عبد ربه منصور هادي للحصول على دعم عسكري بعد أن أطاح به الحوثيون المتحالفون مع إيران بسبب مظالم اقتصادية وسياسية. وقد تم تعليق عضوية قطر في التحالف بسبب الأزمة الدبلوماسية القطرية لعام 2017؛ فيما أنهى المغرب مشاركته بعد ذلك بعامين.

وفقًا لتقدير معهد ستوكهولم الدولي لبحوث السلام (SIPRI) لاتفاقيات نقل الأسلحة من 2010 إلى 2014، أي قبل أن تطأ قدم السعودية الأراضي اليمنية، صدّرت الولايات المتحدة ما قيمته 3 مليارات دولار من الأسلحة إلى البلاد. تلقت أبو ظبي ما قيمته 6 مليارات دولار من الأسلحة خلال نفس الفترة.

في المقابل، بين 2015-2020، وافقت الولايات المتحدة على بيع أسلحة بقيمة 64.101 مليار دولار بمتوسط 10.683 مليار دولار سنويًا إلى المملكة العربية السعودية، و6.647 مليار دولار لدولة الإمارات العربية المتحدة لنفس الفترة كمتوسط سنوي. والجدير بالذكر أن دولة الإمارات العربية المتحدة طلبت أسلحة بقيمة 380 مليون دولار فقط من واشنطن في عام 2015. وفي العام الماضي، كان الرقم أكثر من 52 مرة، أو 20.076 مليار دولار!

يشير المبلغ الهائل الذي تم إنفاقه على تجديد الذخائر إلى أنها استهلكت خلال حرب اليمن.

الجدول 1: مبيعات الأسلحة الأمريكية لدول الشرق الأوسط 2015-2020

(باللون الأخضر: صفقات غير مذكورة في DSCA ولكن تمت الموافقة عليها من قبل الولايات المتحدة)

Country	2015	2016	2017	2018	2019	2020	Total Sales (in $ million)
Bahrain	150	246	3,954	1,406	3,378	-	9,134
Egypt	157	295	-	1,300	554	2,877	5,183
Iraq	395	3,000	1,355	83	-	-	4,833
Israel	1,879	300	3,100	-	238	5,400	10,917
Jordan	293	115	-	-	-	323	731
Kuwait	-	12,451	1,201	429	281	5,685	20,047
Morocco	157	-	-	1,259	10,257	301	11,974
Qatar	-	22,285	1,100	515	3,086	-	26,986
Saudi Arabia	20,335	4,815	17,187	2,887	1,800+**4050***	640+ **9800+657+1970***	64,101
Turkey	70	-	-	-	-	-	70
U.A.E.	380	3,976	2,225	435	4,740+**4050***	24,076	39,882
Grand Total	23,816	47,483	30,122	8,314	32,434	51,689	193,858

*ملاحظات:

- تم بيع عدد غير محدد من الأرصفة "المحسّنة" إلى جانب قذائف الهاون والصواريخ والطائرات المسيرة إلى المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة. بموجب صفقة "طارئة" بقيمة 8.1 مليار دولار تقريبًا (مع أخذ 4050 مليون دولار لكل منها) في عام 2019

- فازت بوينج بمبلغ 9.8 مليار دولار لتحديث الطائرات المقاتلة السعودية من طراز F-15 في نوفمبر 2020

- في يونيو 2020، تلقت Raytheon 2.3 مليار دولار مقابل 7 رادارات من طراز THAAD، اثنان منها للمملكة العربية السعودية (=> 657.14 مليون دولار لرادارات THAAD)

- حصلت شركة Boeing على 1.97 مليار دولار في مايو 2020 لتزويد الرياض بصواريخ Stand-off Land Attack - صواريخ الاستجابة الموسعة (SLAM-ER).

وفقًا لتحليل Defense World، في حين اشترت الدول العربية المزيد من الطائرات (2.566 مليار دولار في عام 2015 إلى 22.243 مليار دولار في عام 2020)؛ القنابل والذخيرة والصواريخ (4.420 مليار دولار في 2015 إلى 11.272 مليار دولار في 2020) في السنوات القليلة الماضية، انخفض عدد الأنظمة البحرية والبرية (انظر الجدول 2).

تشمل المشتريات الرئيسية للتحالف 10 مروحيات MH-60R (1.9 مليار دولار) وصواريخ PAC-3 من قبل السعودية في عام 2015 ؛ 72 طائرة من طراز F-15/ 21.1 مليار دولار من قطر في عام 2016 ؛ طائرات F-16 Block 40/ 1.82 مليار دولار وطائرات F-16V جديدة (2.785 مليار دولار) من البحرين في عام 2017 ؛ صواريخ وقاذفات ثاد (15 مليار دولار) من السعودية في عام 2017 ؛ صواريخ PAC-3/ 2 مليار دولار) من الإمارات العربية المتحدة في عام 2017 ؛ AH-64E Apaches/ 1 مليار دولار) من مصر في عام 2018 ؛ F-16s/ 3.787 مليار دولار)، زيادة F-16/ 985 مليون دولار) ، AH-64Es/ 4.25 مليار دولار) من المغرب في عام 2019 ؛ مشتريات باتريوت إي دي إس بقيمة 2 مليار دولار من قبل الإمارات والبحرين في عام 2019 ؛ و 50 طائرة من طراز F-35/ 10.4 مليار دولار) ، و MQ-9 RPA/ 2.7 مليار دولار) ، وصواريخ AMRAAM وذخائر أخرى (10 مليار دولار) من الإمارات العربية المتحدة في عام 2020 .

يشير البيان المنشور في مارس 2020 إلى أن واردات الأسلحة من قبل دول الشرق الأوسط زادت بنسبة 61٪ بين 2010-2014 و2015-2019، وشكلت 35٪ من إجمالي واردات الأسلحة العالمية على مدى السنوات الخمس الماضية.

بين عامي 2010-2014 و2015-1919، نمت صادرات الأسلحة الرئيسية من الولايات المتحدة بنسبة 23٪، مما رفع حصتها من إجمالي صادرات الأسلحة العالمية إلى 36٪.

كانت المملكة العربية السعودية أكبر مستورد للأسلحة في العالم في 2015–19. زادت وارداتها من الأسلحة الرئيسية بنسبة 130٪ مقارنة بفترة الخمس سنوات السابقة، وشكلت 12٪ من واردات الأسلحة العالمية في 2015-2019.

الإمارات العربية المتحدة كانت ثامن أكبر مستورد للأسلحة في العالم في الفترة 2015-2019. جاء ثلثا وارداتها من الأسلحة من الولايات المتحدة خلال هذه الفترة.

تمثل المملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة مجتمعةً ما يقارب 30٪ من تجارة الأسلحة الأمريكية في جميع أنحاء العالم. حيث يقول بيتر دي ويزمان، باحث في SIPRI "نصف صادرات الأسلحة الأمريكية في السنوات الخمس الماضية ذهبت إلى الشرق الأوسط، ونصفها ذهب إلى المملكة العربية السعودية،"

تقول منظمة هيومن رايتس ووتش غير الحكومية الدولية، إنها وثقت ما لا يقل عن 90 غارة جوية "غير قانونية" للتحالف بقيادة السعودية، بما في ذلك الهجمات المميتة على قوارب الصيد اليمنية التي قتلت العشرات ويبدو أنها كانت هجمات متعمدة على المدنيين والأعيان المدنية التي تنتهك قوانين الحرب. نقلاً عن تقرير مشروع بيانات اليمن، قالت هيومن رايتس ووتش في عام 2019 إن التحالف الذي تقوده السعودية نفذ أكثر من 20100 غارة جوية على اليمن منذ بدء الحرب، بمعدل 12 هجومًا يوميًا. قصف التحالف المستشفيات والحافلات المدرسية والأسواق والمساجد والمزارع والجسور والمصانع ومراكز الاحتجاز.

كما تُظهر البيانات التي تم جمعها من قبل مشروع مراقبة الأثر المدني (CIMP) في اليمن ما مجموعه 348 غارة جوية و570 حالة قصف أثرت على المزارع منذ يناير 2018، وهو ما يعادل حادثة واحدة تقريبًا في اليوم.

بصفتها عضو مؤسس في تحالف الذخائر العنقودية، جمعت هيومن رايتس ووتش أيضًا أدلة على هجمات بالقنابل العنقودية في اليمن. وقد تم تحديد بعض الذخائر العنقودية المستخدمة في الهجمات على أنها ذخائر صغيرة مضادة للأفراد / مضادة للعتاد من صنع الولايات المتحدة ومكونات لقنبلة عنقودية CBU-58. كل قنبلة عنقودية من طراز CBU-58 تُلقى من الجو تحتوي على 650 ذخيرة صغيرة. تم تصدير الذخائر العنقودية من هذا النوع من قبل الولايات المتحدة إلى المملكة العربية السعودية بين عامي 1970 و1995.

الجدول 2: أنواع مختلفة من الأسلحة التي وافقت الولايات المتحدة على بيعها لدول الشرق الأوسط

Year	Ammunitions, Bombs, Missiles (in $ million)	Aircraft (in $ million)	Naval Systems (in $ million)	Air Defense (in $ million)	Land Systems (in $ million)
2015	4,420	2,566	11,640	5,400	-
2016	3,686	9,023	$279	70	2,850
2017	137	6,770	$500	17,662	849
2018	2,750	2,553	335	-	2,569
2019	2,737	15,068	804	5,206	281
2020	11,272	22,243	417	825	1,161
Total	25,002	58,223	25,615	29,163	7,710